ای دل اعلام شاه جهان باش و شاه باش
پیوسته در حمایت لطف الله باش

از خارجی برار بکجو بمهر ند
گو زاهد زمانه دگر شیخ راه باش

۲۸/۲/۴۴

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ثم على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وعليهم اجمعين اما بعد فهذا
فهرست في هذا المجلد كتبته لتسهيل الاطلاع على موضع كل باب ولله الحمد والشكر كتاب الطهارة والتزيين ابواب ١ احكام المياه باب ١

طهارة الماء وطهوريته وانه لا ينجس الا بعد التغيير بالنجاسة باب ٢ قدر الماء الذي لا يتغير بما يعتاد وروده من النجاسات باب ٣ ماء
البئر وانه لا ينجس الا بالتغيير بالنجاسة باب ٤ ماء المطر وانه لا ينجس الا بالتغيير بالنجاسة باب ٥ ماء الحمام وانه لا ينجس الا
بالتغيير بالنجاسة باب ٦ يستحب التنزه عنه في رفع الحدث والشرب وما لا بأس به باب ٧ اسآر الحيوانات والتوضؤ
بها والشرب منها باب ٨ ماء القليل المتنجس ورفع الحدث به باب ٩ مقادير ما ينزح من البئر اذا وقع فيها ما افسده لتطيب باب ١٠
ما ينبغي من البعد بين البئر والبالوعة ابواب ٢ الطهارة عن الخبث باب ١١ اداب التخلي باب ١٢ اداب الاستنجاء
باب ١٣ ما يستنجى به باب ١٤ [illegible] في الاستنجاء وما لا يستنجى منه باب ١٥ التطهير عن البول اذا اصاب الجسد والثوب باب ١٦ ما اذا
شك في اصابة البول باب ١٧ غسل الملاقي باب ١٨ التطهير من المني باب ١٩ عرق الجنب والحائض واصابتهما برطوبة باب
المذي واخواته باب ٢٠ التطهير عن الدم باب ٢١ التطهير عن فضلات الحيوانات باب ٢٢ التطهير عن مس الحيوانات باب ٢٣ التطهير عن
الخمر باب ٢٤ ما يطهر بغير الماء وما لا يحتاج الى التطهير باب ٢٥ تطهير الاناء بالماء القليل ابواب ٣ الوضوء باب الاحداث التي توجب
الوضوء باب ٢٧ صفة الوضوء باب ٢٨ غسل الرجلين باب ٢٩ مسح الاذنين باب ٣٠ المسح على الحائل العمامة والخفين باب ٣١ مقدار ماء
الوضوء باب ٣٢ عدد الغسلات في الوضوء باب ٣٣ الوضوء بغير الماء باب ٣٤ سنن الوضوء وادابه باب ٣٥ ترتيب الوضوء وموالاته ترك
الشك والنسيان فيه باب ٣٦ الوضوء بالمطر باب ٣٧ وضوء من بأعضائه آفة باب ٣٨ فضيلة الوضوء وفوائده وعلته ابواب ٤ الغسل
باب ٣٩ انواع الغسل باب ٤٠ الحث على غسل الجمعة باب ٤١ حد الجنابة باب ٤٢ احتلام المرأة ومنامها باب ٤٣ اتيان الدبر باب ٤٤ خروج البلل
بعد الغسل باب ٤٥ احكام الجنب باب ٤٦ حد مس الميت باب ٤٧ حد الحيض باب ٤٨ ما يتميز به الحيض عن دم العذرة والقرحة
باب ٤٩ حيض المبتدأة ومن اختلف عليها الايام او اختلطت باب ٥٠ الحبلى ترى الدم باب ٥١ الاستحاضة باب ٥٢ حد النفاس باب ٥٣
احكام الحائض باب ٥٤ التي ادركت شيئا من الوقت طاهرا باب ٥٥ استبراء الحائض باب ٥٦ صفة الغسل وادابه باب ٥٧
تقديم الرأس في الغسل وسقوط الموالاة باب ٥٨ اجزاء الارتماس واصابة المطر والثلج عن الغسل وقدر ماء الغسل
باب ٥٩ ان الغسل يجزي من الوضوء باب ٦٠ ان الغسل الواحد يجزي عن الاسباب المتعددة باب ٦١ علة غسل الجنابة
وفوائده ابواب ٥ التيمم باب ٦٢ ما يوجب التيمم باب ٦٣ احكام التيمم والمتيمم باب ٦٤ ما يتيمم به باب صفة التيمم ابواب ٦ قضاء التنظيف
والتزيين باب ٦٦ الحمام وستر العورة وغض البصر باب ٦٧ اداب الحمام باب ٦٨ النورة وادابها باب ٦٩ التدلك بالدقيق والحنا
بعد النورة باب ٧٠ غسل الرأس بالخطمي والسدر باب ٧١ الخضاب باب ٧٢ حلق الرأس وجز شعره وفرقه اذا ترك باب ٧٣
جز اللحية والشارب وشعر الانف باب ٧٤ الشيبة وجزه ونتفه باب ٧٥ التمشط باب ٧٦ السواك باب ٧٧ تقليم الاظفار
باب ٧٨ الكحل باب ٧٩ الطيب باب ٨٠ انواع الطيب واصله باب ٨١ المسك باب ٨٢ الغالية باب ٨٣ الخلوق باب ٨٤
البخور باب ٨٥ الادهان باب ٨٦ انواع الادهان باب ٨٧ الرياحين باب ٨٨ النوادر ۵

انتقل الى نوبة الاقل [illegible] محمد رضا

٨٥٢

تمكنا من التأثير في وجود الأثر حال عدمه ولا في عدمه حال وجوده ولا في وجوده حال وجوده ولا في عدمه حال عدمه لأن في الأولين تناقضا
وفي الأخيرين تحصيلا للحاصل ومعنى قوله عليه السلام فجعل فيهم آلة الاستطاعة إلى قوله فهو ملكها أن العبد لا يفعل إلا ما أراد الله منه فهو مستطيع
في وقت الفعل للفعل لا للترك ومستطيع في وقت الترك للترك لا للفعل ولا يستطيع في كل وقت إلا ما جعل الله فيه آلة الاستطاعة لأجله ثم أشار عليه السلام
إلى أن الناس مع ذلك ليسوا مجبورين ولا مفوضا إليهم أيضا كا محمد وعلي عن أحمد ومحمد بن أبي عبد الله عن سهل جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي إذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم
قال قلت وما هي قال الآلة مثل الزاني إذا زنى كان مستطيعا للزنا حين زنى ولو أنه ترك الزنا ولم يزن كان مستطيعا لتركه إذا ترك قال ثم قال
ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعا قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي
ركبها فيهم إن الله لم يجبر أحدا على معصيته ولا أراد إرادة حتم الكفر من أحد ولكن حين كفر كان في إرادة الله أن يكفر وهم في إرادة الله وفي علمه أن لا
يصيروا إلى شيء من الخير قلت أراد منهم أن يكفروا قال ليس هكذا أقول ولكني أقول علم أنهم سيكفرون فأراد الكفر لعلمه فيهم وليست إرادة حتم إنما هي
إرادة اختيار بيان قوله ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير إشارة إلى نفي وقوع الفعل والأولوية وتعريض بما لم يجئ بعد وقول
السائل فعلى ماذا يعذبه يعني إذا كان جميع ما يتوقف عليه فعل العبد من قدرته واستطاعته بخلق الله وجعله فبم إذا يعذب الكافر ويعاقب
العاصي فأجاب عليه السلام بأن تعذيب الله لعباده ليس من جهة غرض له فيه لأنه سبحانه بريء من الغرض غني عما سواه بل لانسياق حجته البالغة وحكمته
الكاملة إلى تعذيب فريق وتنعيم فريق بما ركب في كل واحد منهم من الآلات وخلق لهم من الدواعي والإرادات وغيرها من أسباب المعاصي والطاعات
والشرور والخيرات فانقسمت أفعال الله إلى ما ينساق إلى الغاية المطلوبة بالذات وإلى ما ينساق إلى غاية أخرى مرادة بالعرض فأطلق على الأول اسم
المحبوب وعلى الثاني اسم المكروه وانقسم عباده الذين هم أيضا من فعله واختراعه إلى من سبقت لهم العناية بالحسنى بتسليط الدواعي والبواعث
عليه لسياقتهم إلى غاية الحكمة وإلى من سبقت لهم المشية بالردى لسياقتهم إلى غاية الحكمة فلكل منهما نسبة إلى المشية الربانية أما قوله إن الله لم
يجبر أحدا على معصيته فالوجه فيه أن المجبور هو الذي لم يترتب فعله على قدرته وعلمه وإرادته وههنا يتوقف المعصية على تلك الأمور كما
دريت كا محمد عن ابن عيسى عن الحسين عن بعض أصحابنا عن عبيد بن زرارة عن حمزة بن حمران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فلم
يجبني فدخلت عليه دخلة أخرى فقلت أصلحك الله إنه قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه إلا شيء أسمعه منك قال فإنه لا يضرك ما كان في قلبك
قلت أصلحك الله إني أقول إن الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم إلا ما يطيقون وإنهم لا يصنعون شيئا من ذلك
إلا بإرادة الله ومشيئته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي أنا عليه وآبائي أو كما قال بيان يأتي في أحد أبواب الأوامر من كتاب الحج ما يناسب
هذا الباب إن شاء الله تعالى

باب البيان والتعريف ولزوم الحجة

كا محمد وغيره عن ابن عيسى عن الحسين عن ابن أبي عمير كا النيسابوريان عن
ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم بيان يعني بما آتاهم من العقل وعرفهم
عرفهم من الخير والشر دون ما لم يؤتهم ولم يعرفهم من ذلك ولا ينافي هذا الكلام بذل الجهد بالقدر المقدور فإنه أيضا من الأسباب لأن ترتب حصول المعرفة
على السعي في حيز الإمكان وبحسب مشية الله وعلى اختلاف درجات الناس في الهمة والاستعداد وليس عليهم إلا التعرض لها بتحصيل مقدماتها
كما ورد في الحديث النبوي إن لربكم في أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها وكل ميسر لما خلق له فالعبد إنما يستحق العذاب والعقوبة في ترك واجب أو فعل محرم
إذا كان قد أوتي له التكليف وعرف التكليف به وبالجملة كان في ذاته استعداد فضيلة أو داعية تكامل في تحصيله أو انحرف عن قصد سبيله بقدر ما
قصر بسببه في حقه وبحسبه كا محمد عن محمد بن الحسين عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن علي اليماني قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن أمر الله كله
عجيب إلا أنه قد احتج عليكم بما عرفكم من نفسه بيان يعني أن في صنعات الله سبحانه وأفعاله عجائب وغرائب لا يدرك أسرارها ولا يصل إلى أغوارها
إلا الأقلون ولكن الله سبحانه لم يطلب منكم البلوغ إليها ولم يطلب ممن لم يبلغ إليها أن يعبده بحسبها بل بحسب ما بلغ إليه منها وعرفه
الله تعالى من نفسه فحسب وإنما احتج عليكم بقدر معرفتكم التي أعطاكم إلا زيادة منه كا العدة عن البرقي عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن حمزة بن محمد الطيار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى
يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فألهمها فجورها وتقواها قال بين لها ما تأتي وما تترك وقال إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا
قال عرفناه إما آخذ وإما تارك وعن قوله وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم
يعرفون كا وفي رواية بيناهم بيان ليضل قوما بالمعاصي والكفر بعد إذ هداهم سبيل الإيمان كا علي عن العبيدي عن يونس عن ابن بكير
عن حمزة ومحمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر بيان النجد الطريق الواضح
كا بهذا الإسناد عن يونس عن حماد عن عبد الأعلى قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصلحك الله هل جعل في الناس أداة ينالون بها المعرفة
قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ولا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها قال
وسألته عن قوله وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه بيان أداة ينالون
بها أي في أنفسهم من دون استعانة برسول منه أو وحي من عنده فهل كلفوا المعرفة أي من قبل إرسال الرسل وإلزام الحجة إلا وسعها
أي دون طاقتها كا بهذا الإسناد عن يونس عن سعدان رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله لم ينعم على عبد نعمة إلا وقد ألزمه
فيها الحجة من الله فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو أضعف منه ومن من الله عليه
فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن من الله عليه فجعله شريفا في بيته جميلا في صورته فحجته عليه أن يحمد
الله على ذلك ولا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله بيان وقد ألزمه فيها الحجة يعني أوجب عليه شكرها عليها
بأن يصرفها فيما خلقت لأجله القيام بما كلفه أي يقول له عند الاحتجاج عليه هل قمت بما كلفتك [illegible]
من هو دونه أي مؤنة من هو دونه والقوة تشمل الصورية والمعنوية أعني الجاه والمنزلة عند الناس فحجته عليه بعدم نوافله ما
ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله أي حجته إعطاؤه إياه المال وتمكينه من أن يتعاهد الفقراء ويصرف إليهم ما يريد من مؤونة نفسه كا محمد عن

عنهم الصنع [illegible]
يفيضه على قلب من يتهيأ له بالحركات النفسانية [illegible]
معلم بشري فهو إنما يلقي عليه الألفاظ والعبارات حتى يستعد المتعلم بما يعلمه بنفسه [illegible]
أو ملكة نورية يحصل بها المعرفة فليس فيها صنع إلا التهيئة والإعداد دون الإفاضة والإيجاد فلا تكليف عليه [illegible]
وكذلك الرضا عن الله تعالى إنما يحصل بمعرفة أن ما يفعله سبحانه بعبده المؤمن هو خير له وفيه صلاحه وهذه المعرفة إنما تحصل بالتهيئة و
والإعداد للنفس لحصولها اللذين هما من المقدمات كا محمد عن علي عن صفوان عن أبان عن الفضيل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أولئك كتب
في قلوبهم الإيمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا كا محمد وغيره عن ابن عيسى عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع كا محمد عن محمد بن الحسين عن أبي شعيب المحاملي عن درست عن العجلي عن أبي عبد
الله عليه السلام قال ليس لله على خلقه أن يعرفوا وللخلق على الله أن يعرفهم ولله على الخلق إذا عرفهم أن يقبلوا بيان ليس لله على خلقه أن يعرفوا
يعني من قبل أن يخلق فيهم الآلات الاستطاعة للمعرفة من العقل والفهم وإرسال الرسل وللخلق على الله أن يعرفهم لأن من دأب العناية الإلهية أن
لا يهمل أمرا ضروريا يحتاج إليه كل نوع في وجوده وبقائه ولا سيما النوع الإنساني المخلوق للأبد أن يقبلوا إما من القبول أي يتلقوا بالقبول
ويتعرفوا منه أو من الإقبال أي يتوجهوا بكليتهم إليه ويرغبوا فيما عنده ويزهدوا فيما يذهب عن دار كرامته كا العدة عن ابن عيسى عن الحجال
عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الأعلى بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا كا محمد عن ابن عيسى عن ابن فضال
عن داود بن فرقد عن أبي الحسن زكريا بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم كا العدة عن البرقي عن علي بن الحكم
عن أبان بن الطيار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي اكتب فأملى علي إن من قولنا إن الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم أرسل إليهم
رسولا وأنزل عليهم الكتاب فأمر فيه ونهى أمر فيه بالصلاة والصيام فنام رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلاة فقال أنا أنيمك وأنا أوقظك
فإذا قمت فصل ليعلموا إذا أصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون إذا نام عنها هلك وكذلك الصيام أنا أمرضك وأنا أصحك
فإذا شفيتك فاقضه ثم قال أبو عبد الله عليه السلام وكذلك إذا نظرت في جميع الأشياء لم تجد أحدا في ضيق ولم تجد أحدا إلا ولله عليه الحجة
ولله فيه المشية ولا أقول إنهم ما شاؤوا صنعوا ثم قال إن الله يهدي ويضل وقال وما أمروا إلا بدون سعتهم وكل شيء أمر الناس به فهم
يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا عليه السلام ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا
يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قال فوضع عنهم
لأنهم لا يجدون بيان ولا أقول إنهم ما شاؤوا صنعوا هذا بيان لقوله ولله فيه المشية وإزالة لما يتوهم من قوله عليه السلام ولله عليه الحجة من
شبهة التفويض وقوله عليه السلام إن الله يهدي ويضل تأكيد لهذا البيان والإزالة بدون سعتهم فضلا عن طاقتهم فهم يسعون له يطيقونه
لا خير فيهم لضلالهم عن الطاعة بعد الهداية والبيان والإقرار وإساءتهم بالعصيان بعد الإحسان إليهم بالتعريف والإنذار لا يجدون
ما ينفقون أي في الجهاد حرج ضيق وذنب فوضع عنهم يعني الجهاد ما على المحسنين بنية الخير وإرادة الطاعة من سبيل فإنما يثيب
الله عباده بالنيات لتحملهم أي على الرواحل للجهاد وتمام الآية قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا
يجدوا ما ينفقون يب النيلي عن محمد بن الربيع الأقرع عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما كلف الله العباد
فوق ما يطيقون فذكر الفرائض وقال إنما كلفهم صيام شهر من السنة وهم يطيقون أكثر من ذلك

باب أن الهداية من الله

كا العدة عن ابن عيسى كا محمد عن ابن عيسى عن ابن [illegible] عن إسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن أبي سعيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام
يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا أحدا إلى أمركم فوالله لو أن أهل السماوات وأهل الأرضين اجتمعوا على أن يهدوا عبدا
يريد الله ضلالته ما استطاعوا على أن يهدوه ولو أن أهل السماوات وأهل الأرضين اجتمعوا على أن يضلوا عبدا يريد الله هدايته ما
استطاعوا أن يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول أحد عمي وأخي وابن عمي وجاري فإن الله إذا أراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع
معروفا إلا عرفه ولا منكرا إلا أنكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها أمره بيان إلى أمركم يعني إلى التشيع والدين الحق لا يقول أحد
عمي أي لا يتأسف على ضلال أقربائه وجيرانه كا الثلاثة عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله إذا أراد بعبد
خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده وإذا أراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع
قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
كأنما يصعد في السماء كا الثلاثة عن محمد بن حمران عن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلى قوله يضله إلا أنه قال نكتة بيضاء بيان قوله نكتة من نور
إن الله إذا أراد بعبد خيرا أي قدره في عالم التقدير من أهل السعادة الأخروية وجعل روحه من جنس أرواح الملائكة الأخيار نكت في
قلبه نكتة من نور اليقين في قلبه بنية صالحة أو خاطر خير موقع فيه من فعل أو قول سمع والنكت أن تضرب في الأرض بقضيب ونحوه فيؤثر فيها
وفتح مسامع قلبه بتكرير الإدراكات النورية الناشئة من تكرير الأعمال الصالحة وسماع الأقوال الفاتحة من جنس ما يتأثر منه قلبه أولا
فيقوى بهما استعداده لأن يصير بها ملكة نفسانية ويخرج بها نور قلبه من الضعف إلى الكمال ومن القوة إلى الفعل فيستعد لأن يصير
ذا [illegible] نورانية فاعتبر أنها فاعلة للخير والهداية وإليهما أشار بقوله ووكل به ملكا يسدده فهذا الملك خلقه الله من مادة تلك
النية الصالحة والحالة النفسانية واستعدادها بتكرير النيات والإدراكات التي هي سببها ويولد هذا الملك في عالم المعنى من تلك النية

[illegible] ثم ذهبنا حيث ذهب الله واخترتم
[illegible] عن ابيه عن عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى خلق قوما
[illegible] وان كانوا لا يعرفونه واذا امرهم بالباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير
[illegible] امرهم بباب من الحق انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وانما امرهم بالباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا امر
بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه كا العدة عن ابن عيسى كا محمد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابن
ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا
تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله
اني سمعت ابي عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره بيان اذا في الاسناد الثاني
وعلى نبيه عليهم السلام ولا سواء بعد قوله عن رسول الله صلى الله عليه وآله اجعلوا امركم لله اي اخلصوا دينكم وانقيادكم لمن امركم الله بانقياده لله تعالى
ولا تجعلوه للناس ولا تراؤوا به فان الرياء شرك خفي مردود الى صاحبه ممرضة القلب اما بضم الميم اسم فاعل وبكسرها اسم آلة والوكر
عش الطائر وان لم يكن فيه كا القمي عن صفوان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر
فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعا او كارها باب النوادر كا
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا
مقدرا ولا مكونا قال وسألته عن قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان
مقدرا غير مذكور بيان اريد بقوله سبحانه من قبل القبلية الذاتية وذلك حيث كان الله ولم يكن معه
شيء ولهذا قال ولم يك شيئا واريد بالخلق التقدير في العلم وبقوله تعالى حين من الدهر ما بعد خلق
السموات والارضين وتقدير الاشياء وتدبيرها ولهذا قال ولم يكن شيئا مذكورا [illegible]
ما حصل في الذكر اي الخاطر • اخر ابواب معرفة مخلوقاته وافعاله سبحانه وبها تم
الجزء الاول من كتاب الوافي وهو كتاب العقل والعلم والتوحيد ويتلوه في الجزء
الثاني كتاب الحجة ان شاء الله تعالى الحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا
قد تم هذا الجزء في يوم السبت [illegible] شهر هو الختم بالخير والاقبال
على يد اقل الخلق واذلهم عند الله محمد المدعو بسعيد
اسعده الله بعفوه وفضله وجعل الجنة مثواه
واغفر له ولابويه ولجميع المؤمنين
والمؤمنات ولمن نظر الى خطه
وكتابه ولمن حفظ العلم
ودرسه الى يوم
الدين
م

٨٩-١٣٧١ش